## السفير الأمريكي: نتمسك بخطة كيري للحل في اليمن

أكد السفير الأمريكي لدى اليمن ماثيو تولر أن ما من خيار لحل عسكري متاح أمام أي من الأطراف اليمنية المتنازعة، والحل الوحيد يتأتي من مفاوضات السلام الشامل وهو ما يتطلب حلولاً وسطاً من جميع الأطراف.

وقال في حديث صحفي: إن الادارة الأمريكية الجديدة تتمسك بخطة كيري من دون تغيير.

موضحاً أن اجتماع «الرباعية» الذي عقد بألمانيا في منتصف فبراير الماضي بشأن اليمن قدم فرصة للمسئولين لمناقشة خيارات إحلال السلام في اليمن ومن ضمن ما يجري مناقشته حالياً عن نهج الأمم المتحدة في معالجتها للصراع والخطوات المطلوبة لوقف الاقتتال وما هو مطلوب على وجه السرعة بدعم من المجتمع الدولي لإنهاء الأزمة الإنسانية والاقتصادية المتفاقمة.

### أنظمة الخزي العربي مهّدوا لهما الطريق

# أمريكا وإسرائيل يحطان رحالهما في باب المندب!!

## دول تحالف العدوان يتقاسمون «الكعكة» التي صنعها لهم «الفار» وطابور العمالة والارتزاق!!

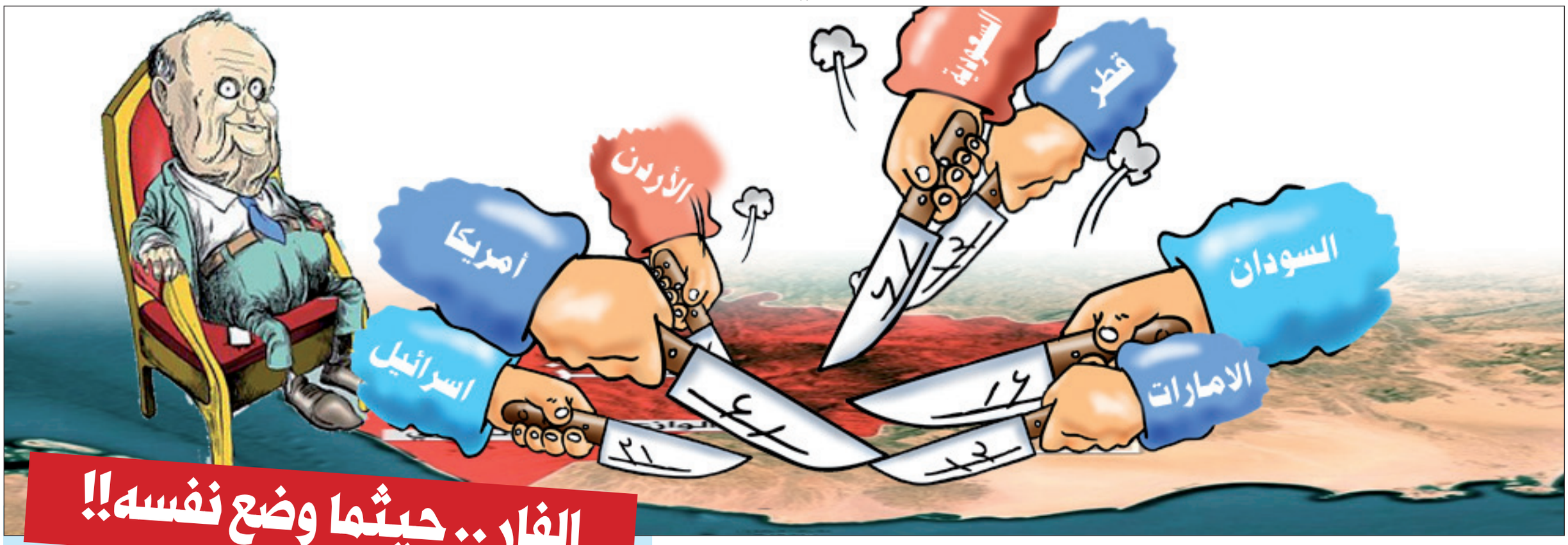


منذ البداية ونحن نقول إن هناك مخططاً تآمرياً قذراً استهدف اليمن ووحدته وأمنه واستقراره، ولم تكن شرعية الفار المنتهية سوى أداة قذرة تم استخدامها لاستكمال تنفيذ المخطط الذي تم البدء به في العام 2011م ويتضمن السيطرة على مضيق باب المندب وعدد من الجزر اليمنية، اضافة الى أخذ مساحات واسعة من المناطق الساحلية المحيطة بالمضيق، وتجزئة وتفتيت اليمن الى دويلات متصارعة ومتناحرة تحت مبررات طائفية ومناطقية ومذهبية.

هذا ما حذرنا منه منذ البداية ولكن ما عسانا أن نقول للأغبياء الذين هرولوا وتسابقوا للارتماء في أحضان العدوان والمساهمة في تنفيذ هذا المخطط العسكري الاستعماري والتفتيتي للأراضي اليمنية الذي تقوده السعودية وبعض الأنظمة العربية تنفيذاً للأجندة الغربية وفي مقدمتها الأمريكية الاسرائيلية.

لقد طالبت الولايات المتحدة الأمريكية مرات عدة إبان إدارة الزعيم علي عبدالله صالح للبلاد بإقامة قواعد عسكرية في أكثر من منطقة في اليمن وقوبلت تلك المطالب بالرفض، ولأن الولايات المتحدة وحلفاءها الاسرائيليين و«العرّيبة» يدركون أن من الصعوبة قبول اليمنيين بأي تواجد عسكري خارجي وخاصة أمريكي في أراضيهم عملوا على تنفيذ مطالبهم تلك بالقوة والتذرع بالتهديد الملاحي الذي يواجهه الممر المائي الدولي مضيق باب المندب من قبل إيران وغيرها.. واليوم ومع مرور عامين من عدوانهم الاجرامي على اليمن واليمنيين والذي لم ينتهِ بعد، تتناقل معلوت إعلامية عن توقيع دول تحالف العدوان على اتفاقية انشاء قاعدة عسكرية في جزيرة ميون اليمنية والواقعة في باب المندب.

قبل حوالي الشهرين أشرنا هنا الى هذا التوجه السعودي وتطرقنا الى مناشدات السكان اليمنيين المقيمين في الجزيرة والذين قالوا إن قيادات عسكرية سعودية وإماراتية طالبوهم بمغادرة الجزيرة، وحينها نفى الفار وشرعيته صحة تلك التوجهات، ليتم اليوم مجدداً تداول الحديث عن توقيع هذه الاتفاقية ودون أن يكون الفار وشرعيته المنتهية طرفاً فيها!!

هكذا تتجلى حقيقة الشرعية التي جاء النظامان السعودي والإماراتي وحلفاؤهما لإعادتها الى اليمن من خلال الكشف عن الأطماع الاستعمارية التي جاءوا من أجل تحقيقها.

الفار وحكومته المنتهية وكل المرتزقة الذين ارتموا في أحضان العدوان خانوا اليمن ودمروها وقتلوا أبناء الشعب، والنتيجة الماثلة للعيان اليوم أن الحلفاء الذين استدعوهم لإعادتهم للحكم يتعاملون معهم باحتقار ومهانة ويرفضون حتى استيعابهم في بلدانهم أو احاطتهم علماً بما يقومون به من توزيع وتقاسم «الكعكة» فيما بينهم كهدف رئيسي ووحيد جاءوا لتحقيقه..

وهكذا حطت الولايات المتحدة الأمريكية رحالها أخيراً في اليمن، وأوجد لها الفار وبقية طابور المرتزقة مكاناً ومساحة في مناطق عدة من اليمن وفي مقدمتها جزيرة ميون اذا تأكدت المعلومات التي تعد واحدة من أهم وأبرز المواقع اليمنية التي ستتيح لأمريكا واسرائيل السيطرة على مضيق باب المندب والتحكم بهذا الممر الملاحي البحري، والذي سيؤدي لتحويلها الى منطقة حربية ملتهبة ومشتعلة تكون اليمن هي المتضرر الأكبر منها.

السعودية وبقية الدول الخليجية والعربية المتحالفة معها تم استخدامهم للتمهيد وتسوية الطريق أمام أمريكا واسرائيل وبعض الدول الغربية للسيطرة على هذه المنطقة الاستراتيجية المهمة التي تمثلها اليمن وتحقيق أبرز هدف اسرائيلي ظلت تسعى وراء تحقيقه من عقود، ولم يكن ليتحقق ذلك طبعاً لولا غباء وحقارة ونذالة وانحطاط الفار وحكومته المنتهية وطابور العمالة والارتزاق وفي مقدمتهم علي محسن وقيادات الاخوان المسلمين «حزب الاصلاح» واللقاء المشترك وكل المصفقين والمزايدين والراقصين طرباً وفرحاً بالعدوان والمشاركين في جرائمهم ومجازرهم بحق الاطفال والنساء والشباب واليمنيين جميعاً.

دول تحالف العدوان يتقاسمون «كعكة» عدوانهم التي خبزها وصنعها لهم الفار وبقية طابور النذالة والانحطاط والارتزاق المصطفين في خندق العدوان.. يتقاسمون الكعكة ويوزعونها فيما بينهم.. غير مدركين أن ثمن الكعكة سيكون مكلفاً وباهظاً عليهم جميعاً وفي مقدمتهم أنظمة العهر السعودي والقطري والمصري والسوداني، التي تستخدمها الولايات المتحدة وبريطانيا ومعهم اسرائيل لتنفيذ أجندتهم القذرة لفرض هيمنتهم وسيطرتهم على المنطقة العربية بشكل عام.

ستدفع هذه الأنظمة الثمن باهظاً لا محالة عاجلاً أم آجلاً.. وتبت أيديهم جميعاً..

## الفار.. حيثما وضع نفسه!!

### إهانات مستمرة لشخص بلا كرامة

لم يعد له مكان أو قبول في عدن، كما لم يعد مرحّباً به في عواصم ومدن من استدعاهم لتدمير اليمن وقتل اليمنيين، أو بعبارة أصح من ارتضى لنفسه وقبل أن يكون خائناً وعميلاً ومرتزقاً على حساب وطنه وأبناء شعبه.

لا مكان له في عدن أو في غيرها من المدن اليمنية، ولم يعد صاحب «الشرعية» كما خدعوه منذ البداية واستخدموه أداة لتمرير أهدافهم ومخططهم القذر، وأثبت أنه ليس سوى حشرة صغيرة يمكن دوسها تحت أقدامهم هو ومن معه من تجار وأمراء الحروب، طابور العمالة والارتزاق.

قبل أسبوعين أو يزيد قليلاً مُنعت طائرته من الهبوط في مطار عدن ليأخذ عصاه ويرحل الى سقطرى وينتظر هناك توجيهاً للسماح له بالعودة الى قصر المعاشيق في عدن محل اقامته الجبرية!

وبعد أن سمحت له سلطات الاحتلال بالعودة، عاد الى المعاشيق ليبقى هناك غير مسموح له بالخروج منه والتحرك الى أي منطقة أخرى إلاّ بإذن مسبق من قبل قائم مقامها هناك.

قرر الذهاب الى الامارات لطلب العفو والسماح من قيادتها، ولم يتم استقباله من أحد وبقي ساعتين دون جدوى، ليعود بنفس الطائرة ولكن الى الرياض، وهناك لم يكن المشهد مختلفاً، وتكررت الوقائع نفسها بدءاً من استقباله من قبل أحد موظفي المراسيم الملكية وأخذه الى مسكنه في أحد فنادق الرياض.

هذا هو الفار صاحب «الشرعية» المزعومة الذي جاء بالسعودية والامارات وقطر ومصر والسودان والأردن وجيبوتي والكويت والبحرين وفلسطين وبقية حلفائهم بطائراتهم ودباباتهم وبوارجهم وجيوشهم لإعادته لحكم اليمن وتحويله الى مسخرة ودمية يلعبون بها ويحركونها يمنة ويسرة بلا حول منه ولا قوة.

نهاية العمالة والخيانة والارتزاق هي السقوط في حفرة مليئة بالقذارة، حفرها هو بنفسه لتكون المأوى والمسكن له وللطابور المصطفين خلفه غير مأسوف عليهم.

الفار الذي دمر سد مأرب قديماً، يتكرر اليوم في صورة الفار صاحب «الشرعية» المزعومة.. دمر بلده.. قتل شعبه.. وهجر الملايين منهم بعيداً عن مساكنهم، وجوع غيرهم الملايين، ليصبح هو مطروداً من وطنه، وإن حط عليه ينتبذ مكاناً خفياً يأمن فيه على حياته من المرتزقة أمثاله ومن قيادات وجنود دول العدوان الذين استدعاهم لإعادته.

لسان حاله اليوم يردد «ومن نزلت بساحته المنايا.. فلا أرض تقيه ولا سماء»..

إنها النهاية المخزية لكل من يخون وطنه.. النهاية التي اختارها الفار لنفسه ولمن معه من مقبّلي أيدي قيادات العدوان وماسحي أحذيتهم.. وما نراه ونسمعه اليوم من سخرية واهانة يتعرض لها الفار وغيره من اعضاء حكومته المنتهية ليس سوى البداية كما أن هذا المعروض ليس سوى جزء يسير مما يتم تسريبه من قبل المرتزقة أنفسهم، أو من قبل قيادات العدوان نفسها، وما خفي كان أعظم.

لا شرف للفار ولا فضيلة، ولا شرف ولا مروة ولا كرامة، لأنه خائن ومدمر لبلده وقاتل لشعبه، وهو خائن ليس في نظر اليمنيين فحسب وإنما أيضاً خائن في نظر قيادات العدوان، الذين لا يمكن لهم أن يأمنوا الخائن أو يثقوا به، وغبي إن اعتقد الفار هادي غير ذلك.

إن كانت قيادات تحالف العدوان يرفضون اليوم استقبال الفار ويرسلون صغار موظفيهم بدلاً عنهم بهدف اهانته والسخرية منه، كما يهينونه ويسخرون منه في بلده، فكيف سيكون حاله معهم غداً.

غداً سيقولون له ولأمثاله ممن باعوا انتماءهم لبلدهم ومجتمعهم: «خذوا حفنة المال هذه مكافأة لكم، أما أيدينا فلا تصافح من يخون بلده»..

وإن غداً للناظرين قريب..

### خوفاً من اطلاعه على الأوضاع الأمنية السيئة واكتشاف حقيقة أكاذيبه

## حزب الإصلاح يمنع «أوبراين» من دخول مدينة تعز

لو لم يمر عليهم يوم واحد لم يكذبوا فيه لأصابهم الفتور والاعياء، وشعروا بالدوار، وأحسوا بالاختناق، فهم يكذبون كما يتنفسون.

كما أن الكذب أصبح الوظيفة التي يعتاش من ورائها ليس إعلاميوهم ومحللوهم وخبراؤهم وعسكريوهم فحسب، وإنما حتى وزراءهم وسفراءهم والمسبّحين بحمدهم آناء الليل والنهار.

كل منهم سواءً القابعين في استديوهات ومطابخ فضائياتهم ووكالاتهم، أو مرتزقتهم المتواجدين في الداخل، يتسابقون على الترويج للأكاذيب، التي يعتقدون أنها تعزز مكاسبهم وتدفع العالم «مؤسسات ومنظمات ومجتمعات» الى التعاطف معهم واندفاعها لإصدار بيانات الشجب المليئة بالادانات والاستنكارات، كما حدث في كذبة قصف مكة وغيرها الكثير.

المتابع لما يروجون له من أكاذيب يومية، مصحوبة بأخبار الانتصارات التي يحققونها على الميدان، والهزائم

التي يتعرض لها من يسمونهم «الانقلابيون» في مختلف جبهات القتال، يكشف التناقض الغريب الذي يقعون فيه، ويفضحهم ويعرّيهم ويجعلهم محطاً للضحك والسخرية.

الأسبوع الماضي وعقب وصول وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشئون الانسانية الى منطقة السمن والصابون وقربه من دخول المدينة وجه حزب الاصلاح ميليشياته المتمركزة في معسكر اللواء 35 المحاذي لمصنع السمن والصابون بإطلاق نيران أسلحتهم باتجاه الجيش اليمني المسنود باللجان الشعبية، في الوقت الذي قارب فيه موكب المسئول الأممي من تجاوز منطقة التماس، بهدف تحقيق أمرين:

الأول منع السيد ستيفن أوبراين من الدخول الى المدينة والاطلاع عن قرب على أوضاع المواطنين ومشاهدة الحالة الأمنية السيئة والمتردية التي تعيشها المدينة وتأثيرها على حياة المواطنين، والخشية من اكتشاف المسئول الأممي حقيقة أكاذيب المجاعة وانتشار الأمراض التي أصابت المواطنين في المدينة نتيجة انعدام الغذاء والدواء والحصار المزعوم من قبل من يسمونهم «الانقلابيين» كما يروج إعلام التحالف.

والأمر الثاني اتهام ميليشيات الحوثي وقوات صالح -كما وصفوهم في اخبارهم- باستهداف المسئول الأممي ومنعه من دخول المدينة.

فشل حزب الاصلاح في تحقيق مساعيه، ونجح في منع المسئول الأممي من الدخول الى تعز، وقد فضح مكتب الأمم المتحدة تلك المزاعم ونفى ما روجت له وسائل إعلام التحالف من أكاذيب، الأمر الذي أصابهم بالحسرة والخيبة والندامة!

### محاولات يائسة لنزع صفة الإرهاب عن حزبه

## اليدومي.. الطبع غلب التطبُّع!!

قيادات كثيرة في حزب الاصلاح «الاخوان المسلمين في اليمن» اختاروا لأنفسهم الانزواء والابتعاد عن المشهد السياسي ولو ظاهرياً، واكتفوا بمتابعة احداث العدوان وجرائمه ومجازره بحق اليمنيين بعيداً عن الظهور المخزي إعلامياً، كما يفعل البعض منهم وفي مقدمتهم رئيس الهيئة العليا للحزب محمد اليدومي، الذي نراه في أكثر من منشور في صفحته بالفيسبوك أو عبر اللقاءات والتصريحات بين الحين والآخر يبارك جرائم العدوان ويتوسل للإماراتيين ويتمسح بأحذيتهم ليثبت لهم أنه وحزبه «ليسوا اخواناً مسلمين» ويكاد اليدومي من فرط كذبه أن يقول خذوني!!

لا يعني هذا أن المنزوين والمبتعدين إعلامياً، ضد العدوان أو ضد مواقف حزبهم ورئيس حزبهم، ولو كانوا كذلك لسمعنا منهم موقفاً مغايراً، أو قرأنا تصريحاً ولو واحداً يدينون فيه جرائم ومجازر العدوان، ويستنكرون مواقف حزبهم ورئيسه الذي يبرر للعدوان تلك الجرائم، ويذهب لتحميل الجيش اليمني المسنود باللجان مسئوليتها دون حياء أو خجل.

اختاروا لأنفسهم مساراً آخر غير مسار اليمنيين الرافضين للعدوان والصامدين في مواجهته منذ قرابة العامين، واتجهوا صوب انظمة العدوان مهللين ومكبرين لتدميرهم اليمن، وقتل المدنيين من اخوانهم وفي مقدمتهم الاطفال والنساء وكبار السن.

قيادات هذا الحزب الذي يمثل فرع الاخوان المسلمين في اليمن- وبفعل كراهيتهم وحقدهم للآخر وخصومتهم معه والتي وصلت حد الفجور فضّلوا مصالحهم الشخصية على مصالح الوطن، واختاروا تدمير اليمن وقتل ابنائها والارتماء في احضان العدوان..

غرور وتعالٍ وكبر يكشفه محمد اليدومي في كل منشوراته، حتى أن المتابع والقارئ لما يكتبه وينشره يصل الى نتيجة أن هذا الرجل مصاب بجنون العظمة.

منطق اليدومي وحزبه هو أشبه بفرعون الذي يقول «ما أريكم إلاّ ما أرى وما أهديكم إلاّ سبيل الرشاد».. وهو ما يتكشف بوضوح في تعاطيه مع الوقائع والأحداث المعتملة وتعامله ليس مع من يسميهم «الانقلابيين» فحسب وانما مع حلفائه وشركائه الآخرين من المرتزقة والموالين للعدوان، ويعكس من خلالها نزعة الاخونة التي حاول اليدومي طيلة السنتين الماضيتين نفيها عن حزبه، واللجوء للصراخ «لسنا أخواناً مسلمين» و«لا تتركونا في منتصف الطريق»!!

محمد اليدومي يعمل جاهداً وبكل الوسائل للتقرب من الامارات التي تتهمه وحزبه بأنهم «اخوان مسلمون» وجماعة إرهابية ورغم فشله المتكرر في تجميل صورته وصورة حزبه إلاّ أنه لايزال يستعطف سلطات الامارات العدوانية وبصورة مهينة ومذلة.

إنه طبع الخائن والمرتزق، الذي رمى بشرفه وكرامته ليبقى ذليلاً خانعاً وماسحاً لأحذية من يدمرون بلده ويقتلون أبناء شعبه ويصفونه وحزبه بالارهابيين.

لدى اليدومي وقيادات حزبه نزعة اخوانية استبدادية تسلطية، وايديولوجيا حزبهم التي تحكم علاقاته بالآخرين ويكتنفها الغموض تعريهم وتفضحهم، كما أن ما قام به هذا الحزب منذ العام 2011م وحتى اليوم سواءً في الساحات والميادين ضد الشباب وضد شركائه، أو ما قام به من استحواذ للسلطة في العام 2012م وحتى نهاية 2014م ومواقفه العدائية تجاه الآخرين المختلف ولجوئه لتصفية خصومه وبكل الوسائل الإجرامية القذرة، وانتهاءً بما يمارسه اليوم ضد حلفائه المرتزقة في تعز أو عدن، كل ذلك يكفي ليفهم اليدومي أن حالة الاسقاط التي يلجأ إليها تعريه وتفضحه أكثر مما تنفعه وتفيده، وكل محاولاته لن تجدي نفعاً.. فالطبع غلب التطبع!!